

الشريط الثاني/ سلسلة شرح موافقات الشاطبي/ الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبدالله الغديان

تسبح تاما يكون استقراء تاما وتتبعها غالبا هذا يكون يسمونه بالاستقراء ناقص لكنه بالقضاء. ثم قال رحمه الله وبيان الثاني الثاني قصد هنا هو قوله وما كان كلامك فهو قطعي لانه ذكر ان هذا الدين مكون من جملتين - [00:00:01](#) في الجملة الاولى سبق بيانها والجملة الثانية قال بيان وبيان الثاني من اوجههم احدها انها وقصده هنا انها يعني الفقه بالدين هذا قصدي يقول انها انا راجع اما انها راجعة الى او انها ترجع اما الى اصول عقلية - [00:00:31](#) وهي قطعية قوله هنا الاصول العقلية هو قصد في هذا الدليل من عقلي الدليل الشرعي من جهة ان الدليل العقلي يكون واجبا ويكون مستحيلا ويكون جاهزا يعني يأتي على هذه الوجوه الثلاثة - [00:01:13](#) تكون واجبا ويكون مستحيلا ويكون جائزا والجائز هذا يدخل فيه ثلاثة احكام من احكام العقل وهي اشتغال الوقوع ويكون راجحا او تقول احتمال عدم الوقوع ويكون راجحا الاشتغال المرجوح وفيه الاحتمال المساوي. هذا يسمونه جائز - [00:02:07](#) يرحمك الله مثل الدليل الشرعي كذلك يكون واجبا ويكون مستحيلا ويكون ممكنا اذا نظرنا الى الدليل الشرعي يكون واجبا هذا كثير نجد ما تقول تتبع صيغ الامر في القرآن وفي السنة - [00:02:58](#) فوجدت انها ان الاصل فيها انها تزيد الوجوه هذا يقال عنه بالوجوب ويقال للمأمور به واجب فالوجوب قطعي والواجب قطعيا من جهة شرب الذمة الذمة به واذا نظرت الى النهي - [00:03:35](#) وجدت يعني استقرأت النهي التي وردت في القرآن ووردت في السنة تجد ان الاصل انه يقتضي التخريب فعبروا عن اقتواء النهي للتحريم عبروا عنه بانه مستحيل شرعا لانه مستحيل شرعا - [00:04:07](#) واذا نظرنا الى الافكار الباقية التي هي المندوب والمكروه بل مندوب هذا ممكن الوقوع ممكن الحصول والمكروه هذا ممكن عدم الحصول ولباس هادا للزوم المكروه والمندوب هذا جائز الوقوع وعدم الوقوع. يعني انت في الخيار - [00:04:42](#) شئت ان تفعله وان شئت ان تتركه بخلاف المندوب ففعله قادحا والمكروه تركه فهذا هو المقصود من قوله هنا انها ترجع الى اصول عقلية وهي قطعية يعني ان الدليل العقلي يكون قطعيا. الدليل العقلي يكون قطعيا - [00:05:22](#) واما الى الاستقراء الكلي من ادلة الشريعة يعني هذا هو الصنف الثاني من الادلة التي تدل على ان اصول الدين قطعية يقول الصنف الثاني من المستند الذي يستند اليه وهو استقراء ادلة الشريعة - [00:05:55](#) اذا نظرنا الان الى قاعدة الامر صورة امر الشريعة ان الله امر بمفسده؟ لا تجد ان جميع الاوامر الموجودة في الشريعة كل امر يدل على ان المأمور به خذ النهي - [00:06:24](#) انها لا تجد ان الله جل وعلا نهى عن مصلحة ان الله جل وعلا نهى عن مصلحة. وانما يكون النهي عن مفسدة فانت استقرأت جميع الاوامر وانها تقتضي الناس بشر - [00:06:58](#) استقرأت جميع النواهي ووجدت انها تقتضي هذا معنى قوله هنا الاستقراء الكلي من ادلة الشريعة. وذلك قطعي يعني استقراء ادلة الشريعة ومستند قطعي ولا ثالث لهما ولا ثالث لهذين الا المجموع منهما. اذا المستند - [00:07:24](#) يكون جمليا عقليا قطعيا وتارة يكون دليلا شرعيا قطعيا وتارة يكون مركبا ها من من الصنفين ثم قال رحمه الله والمؤلف من

القطعيات قطعي وذلك هو اصول الفقه. ادعيته الان الوجه الاول - 00:07:59

الوجه الاول يعني هذا وجه يريد ان يدل على ان الجزء الثاني من الدليل وهو قوله وما كان كذلك فهو يريد ان يدرس الدليل الثاني الدليل الثاني بان الدليل الاول هذا تجدون - 00:08:23

قد يسمونه دليل الصبر والتقسيم هذا الاول الوجه الاول يسمونه دليل الصبر والتقسيم. لان المستند اما ان يكون عقليا واما ان يكون شرعيا فاما ان يكون مرتبا منهما ما في ما في قسم رادع - 00:08:42

اشارة القسمة هنا ثلاثة ثلاثة اقسام. اما السند اذا كان المستند الاول مقبول والمستند الثاني مقبول والمستند الثالث مركب من الاول ومن الثاني فهو بطبيعة الحال يقول الدليل الثاني يقول رحمه الله انها لو كانت ومية يعني لو كانت - 00:09:10

فصول الفقه في الدين ضنية وترتب على ذلك انه لم تكن رادعة يعني لو كانت ضنية فانها لا يمكن ان تستند الى امر عقلي لان العقل قطعي لا يمكن ان تستند اليه - 00:09:36

ولا تستندوا الى كلي شرعي لان الظن انما يتعلق بالجزئيات يقول لو انها كانت ظنية ولا يمكن ان تستند الى امر عقلي لان العقل لا بد ان يكون قطعيا. ولا يمكن ان تستند الى كلي شرعي لان الكل - 00:10:06

الشرعية قطعي فنتج من ذلك يعني يقول اذ لو جاز تعلق الظن بكليات الشريعة لجاز تعلقه باخذ يعني ممكن ان تكون تكون انت مثلا آ القرآن مثلا جنبي القرآن آ وذلك غير جائز عادة. واعني بالكليات هذا التفسير - 00:10:38

لقوله انه يرجع الى كل شرعي واعني بالكليات هنا الضروريات والحاجيات والتسليميات. الضروريات اه العلماء رحمهم الله السابقون ذكروا انها خمسة التي هي حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ النسل وحفظ العقل - 00:11:15

وحفظ المال يعني ان الشريعة نرجع الى هذه المبادئ الخمسة جميع الادلة التي جاءت في القرآن وجميع الادلة التي جاءت في السنة تجدون اذا نظرت في الدليل ممكن ان يرجع الى الاول او الثاني او الثالث او الرابع او الخامس - 00:11:41

والضروريات هذه لا يمكن ان يستقيم امر الامة الا بها ولهذا موجودة في جميع الشرائع السابقة هذه الضروريات كلها موجودة في جميع الشرائع السابقة الحاجيات هي مرتبة دون انها تأتي في حفظ الدين - 00:12:08

وتأتي في حفظ النفس وتأتي في حفظ النسل وتأتي في حفظ العقل وتأتي في حفظ المال يعني تأتي في الامور التي تأتي فيها الضروريات لكن درجة الحاجيات تجدون انها او انزل من درجة - 00:12:42

ولهذا جميع الرخص جميع الرخص التي جاءت في الشريعة تجدون انها داخل في مرتبة التحصيليات مرتبتها اقل من الحاجيات ولهذا علشان ده قانون بالشئ هذا جميع ما ورد في الشريعة - 00:13:13

من مكارم الاخلاق ومحاكم العادات ما جرى ما وجد في الشريعة من مكارم الاخلاق ومحاسن العادات. نجد الان فعل المندوبات عموما الشريعة هذا تجدان وان شئت ان تقول جميع السنن - 00:13:46

الموجودة وهي شئ ثاني تقول فضائل الاعمال التي ليست بواجبة ومن اعمال التي ليست واجبة كلها داخل في مرتبة التسليميات. ترك المكروهات دون انه ايضا جميع المكروهات الموجودة في الشريعة كلها تجدون انها داخل في مرتبة - 00:14:10

يعني اشياء كثيرة داخل فيها لكن لما ذكرت لكم هذا بمجرد التوضيح لا بمجرد حصر المساحة التي تشهدها الفاديات والتي تشغلها آ اه بعد ذلك طالما ايضا لو جاز تعلق الظن - 00:14:38

في اصل الشريعة اجاز تعلق الشك بها يعني لو جاز ان مثلا الظن يعني ممكن تنزل الى درجة الشك في اصل الشريعة لا شك انه كبر والشك في اصل الشريعة يعني لا شك الانسان هذا ناقض من نواقض الاسلام - 00:15:05

فاذا توسلنا الى ان الى يعني هذا الدليل النتيجة من ان اصول الديني انها قطعية. الدليل الثالث قال رحمه الله لو جاز في اصول الفقه دجاج جعله اصلا في اصول الدين. اصول الدين اللي هو علم العقائد - 00:15:29

يقول لو قلنا قلنا الظن يعني يستند عليه في اصول الفقه مجاز ان نقول ان اصول جعله اصلا في اصول الدين. يعني اصول الدين به علم العقائد ولا شك ان هذا غير جائز يقول رحمه الله وليس كذلك باتفاق يعني انه ممنوع - 00:16:00

فاذا كان ممنوعا زعلهم في اصل الدين فكذلك ممنوع لجعل الظن باصول هذا في اصول يقول رحمه الله وان تفاوتت وان تفاوتت في المرتبة يعني لان اصول الفقه لابد ان يكون مستندا على اصول الدين - [00:16:36](#)

اصول الفقه فرع عن اصول ماذا؟ عن اصول الدنيا. ولهذا كانت مرتبة اصول الفقه من ربط متأخرة عن مرتبة اصول الدين وان تفاوتت في المرتبة فقد اشتهرت في انها كليات معتبرة. اسلوب الدين عالي كليات معتبرة بعلم العقائد - [00:17:03](#)

واصول الفقه كليات معتبرة في الفقه ولذلك نن في كل وقد اشتهرت في انها كليات معتبرة في كل همة. وهي داخلة في حفظ الدين من الضروريات. انتهى آآ الشيخ رحمه الله - [00:17:25](#)

يكرر القاعدة ويذكر الادلة التي تدل على القاعدة ويذكر قد يذكر في بعض المواضع يذكر الامثلة لكن فيه امر ثابت يتطرق اليه وهو الذي اريد ان اتوصل اليه وانبهكم عليه - [00:17:52](#)

الامر الثالث هذا يصور نعم الاعتراض او الاعتراضات التي يمكن ان تورد على القاعدة وهذه الاعتراضات قد يفرضها من نفسه وقد ينسبها الى غيره يتكلم يعني يقبلها او ينقل تقدير غيره - [00:18:19](#)

هذا النوع انا لن اتعرض له يعني الاعتراضات والاجوبة هذه لن اتعرض لها لان القاعدة سليمة وانتم اذا اراد اذا كان شخص مثلا له رغبة في قراءة هذه الاعتراضات والجواب عنها انا ما عندي - [00:19:06](#)

مانع انه اذا اشكل عليه شيء في الاعتراض او في جواب ما عندي مانع من الاجابة عليه ننتقل الى المقدمة الثانية المقدمة الثانية يقول رحمه الله ان المقدمات المستعملة في هذا العلم - [00:19:27](#)

والادلة المعتمدة فيه لا تكون الا قطعية المقدمة الاولى اثبات ان اصول الفقه قطعية ان اصول الفقه في الدين قطعية النتيجة المقدمة الثانية عقدها رحمه الله ببيان الادلة بيان الادلة التي يستدل بها باثبات ان اصول الدين ان اصول - [00:19:53](#)

فقه في الدين قطعية وذكر انواعها ذكر انواعها وقال ان المقدمات المستعملة في هذا العلم هذا نوع من الادلة لان فيه الان المفردات الموجودة مفردات اللغة المفردات المصطلح عليها في كل فن من الفنون - [00:20:35](#)

مثل مصطلحات المحدثين ومصطلحات المفسرين ومصطلحات الفقهاء المصطلحات عموما تجدون ان مخادم اللغة يجدون انها قامت بخدمة معاني المرشحات اللغوية معاني المفردات اللغوية وهكذا آآ المصطلحات الالفاظ الاصطلاحية في كل فن - [00:21:17](#)

يجدون انها خدمت الاصطلاحية في هذا وفي كتب خدمت هذا النوع يجدون في كتب في مصطلحات المالكية مصطلحات الشافعية مصطلحات الحنابلة مصطلحات الحنفية وتجدون مثلا بعض الكتب مثل كشاف اصطلاحات الفنون - [00:21:56](#)

تجد في بعض الكتب يجمع لك المصطلحات يرتبها على حروف المعجم وانت تقرأها سواء كان الاسئلة في مثلا في آآ في اي علم مثلا من العلوم حتى مثلا في المنطق وما الى ذلك - [00:22:23](#)

بناء على ذلك هذا علم يسمونه علم التصور التصور ده شرح المفردات يعني معاني المفردات سواء كانت لغوية او كانت اصطلاحية هذه يسمونها تصور هذا هو اللي اريد اني اصل اليه - [00:22:43](#)

فيه ايضا علم اخر بجانب هذا يسمونه التصديق التصديق هذا هو عبارة هو واللي اشار اليه هنا المقدمات لان من انواع الادلة العقلية تركيب من مقدمتين يعني تكوينه للمقدمتين عندما نأتي - [00:23:08](#)

الى المقدمة الاولى العقلية ويأتي في الشرعيات لكن اذكر لكم ان مثلا هذا عندما تريد ان تثبت ان الخمر حرام او تريد ان تثبت ان النبي حرام ان يتكون من مبتدأ وخبر - [00:23:47](#)

يقول وكل مسكر حرام لحظة شوي اذا نظرت الان الى المقدمة الاولى تجد انها من الصفة والموصول وجزء هذا الجملة الثانية وكل الحكم من اللي يشوف الكلي شي كلمة ما الحكم - [00:24:23](#)

وهو كلمة حرام وكل مسكر حرام ينتج من ذلك هلو وتأخذ المبتدأ الاول من الجلة الاولى والخبر من الجنة وترتب منه النتيجة فتقول النبي سلام وهو رحمه الله يقول اه - [00:25:16](#)

ان المقدمات المستعملة فهذا مثال من المقدمات المستعملة في هذا انها تكون قطعية ثم قال والادلة المعتمدة فيه. يعني قصده الادلة المعتمدة من القرآن والادلة المعتمدة مثلا من السنة او مثلا الاجماع كل هذه تكون ماذا؟ تكون قطعية - [00:25:48](#)

لانه لو كانت ظنية لن تفرض القطع في المطالب المختصة به وهذا وهي يعني الادلة ذكر الاديبي وهي اما عقلية كالرابعة الى احكام العقل الثلاثة الوجوب والجواز والاستفادة. هذا اللي بينت لكم قبل قليل - [00:26:15](#)

وان عادية وهي تتصرف كذلك يعني مستحيل عادة وواجب عادة وجائز عادة. واما شرعية يعني نفس الشيء فيها الوجوه والاستحالة والايش والجواز واجلها المستفاد من يقسم الان تقسم السمعية يقول ان السمعية في الدرجة الاولى منها ان يستفادوا من من الاخبار المتواترة في اللفظ - [00:26:38](#)

لان المتواتر صار بينه متواتر وكانت ان يكون متواتر معني كان متواتر وكان متواتر يعلن فانه يكون ماذا او المستفاد من الاستقرار في موارد الشريعة هذا يسمونه هذا النوع الثالث - [00:27:14](#)

يعني يقول ان الدليل السمعى تارة يكون متواتر لفظا وتارة يكون متواتر معنا وتارة يكون متواتر لكن شبه معنى واذكر لكم مثال لشبه المعنى على اساس ان كنتم تتصورون بان في شيء من الدقة - [00:27:39](#)

الان اذا نظرنا الى قاعدة الضرر قاعدة الضرر عندما تنظر الى هذه القاعدة ان هذه الشريعة مبنية على نهى الضرر يعني ان من قواعدھا القطعية ما في الضرر يعني ما في الضرر ابتداء - [00:28:03](#)

نفي الضرر ابتداء ومثل الزيادة على اخذ الحق يعني تأخذ حقا لكن لا تزيد عندما تتبع الادلة تتبع في القرآن تبدأ مثلا من الطهارة والصلاة والزكاة تجد ان في دنيا ابواب الشريعة - [00:28:44](#)

يثبت هذا الامر وبناء على ذلك فانك تقول ان هذا شبه معنوي معنوي. فتبين ان من هذا ان في الغرر يعني اشياء كثيرة في الشريعة لانك اذا اخذت فروع من ابواب مختلفة وادلة مختلفة. لكنها متفقة من جهة الاصل ان من جهة - [00:29:17](#)

من جهة مناطق حكم. من جهة مناطق الحكم. فعلى هذا الاساس يقول ان هذا شبه معنوي قال رحمه الله بعد ذلك فاذا الاحكام المتطرفة في هذا العلم لا تعدو الثلاثة. يعني الوجود في الدليل العقلي والشرعي ها - [00:29:54](#)

والعادي والجواز في العهد العقدي والشرعي والاستحالة العقل الشرع والعادي. ويلحق بهذا الوقوف او عدم الوقوع فاما كون الشيء حجة او ليس بحجة انا عن بحس اخر. فراجع الى وقوعه كذلك - [00:30:21](#)

او عدم وقوع هذا من ناحية تدفنه في الاول النظر فيها من ناحية الاثبات الاصيلي ناحية الاثبات الاصيلي وكونه صحيحا او غير صحيح رابعا الى الثلاثة الاول. واما كونه فرضا او مندوبا او مباحا او مكروها او حراما - [00:30:52](#)

المدخل له فيه سائل الاصول يقولون هذه الاحكام التكليفية التي يذكرها الفقهاء في علم الاصول يقولون ان هذه من علم الفقه الاصول. هذا ما انتهى الكلام على هذه المقدمة. ونقف على المقدمة الثالثة - [00:31:11](#)

الساعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واذا كان فيه اسئلة ما في مانع من بس تكون الاسئلة يعني لديكم وقت يومي يستطيع الطالب لا والله يا ابن الحلال ما عندنا - [00:31:31](#)

ذكرت في الدرس السابق ان الكلام اذا اذا كان مستمدا من التصورات كان كلام هو التصورات اللي يتصورها الانسان في ذهنه يتصورها لان بعض الناس ما يكون عنده علم ما شاء الله تجد عنده ثروة - [00:32:10](#)

من الكلام لكن تريد ان ترجع كلامه الى اصل شرعي الى اصل علمي ما وبخاصة اذا كان عندك انت عندك قدرة يستطيع الربط بين كلام الناس وبين وبين يعني وبين مرضعه في الشريعة. لكن قد - [00:32:35](#)

اتكلم كلام لكن ما تجد له اصل هل المقصود وهذا يقول هل من الممكن ان تذكر لنا الوسائل التي تستخدم على الفهم استخدم يمكن الفهم بس على كل حال الان - [00:32:55](#)

ينظر تجد خالد تخرج واخذ الدكتوراه انه رجع واشتغل فهم القرآن وتحسس جميع مواضع النقص واكملها تدريجيا يكتفي في الشهادة ويمشي اذا نظرنا الى الانسان اللي في فهم القرآن وجدنا انه يحتاج الى خمسة عشر علم - [00:33:29](#)

كلام انا سبق اني سمعت من شخص يعني مع الشهادة قراءة القرآن في لفظ القرآن لا يستطيع انه ينطق بالاية كما فعندما اجيف عن الاشتغال في القرآن والاشتغال في السنة على وجه صحيح - [00:34:20](#)

انت اذا اردت ان تشتغل في فهم القرآن انت محتاج الى خمسة عشر علم هذه العلوم كلها وسائل كلها وسائل لفهم القرآن فاذا اردت ان تشتغل في السنة وتشتاق ايضا الى مجموعة - [00:34:59](#)

من الوسائل وفي وسائل موجودة مقربة لكن انا تكفي مثل الان فان النحو هذا وسيلة مشتركة بين القرآن وبين السنة. ومثل علم البلاغة هذا مشترك بين القرآن وبين السنة. ومثل - [00:35:22](#)

آ علم آ فقه اللغة هذا تجدون ان مشترك ومثل علم التصريف وعلم الاشتقاق كل هذه تجدون انها مشتركة بين القرآن وبين السنة مثل علوم القرآن هذه خاصة بالقرآن اصول الفقه هذا مشترك بين القرآن والسنة ومثل علوم الحديث ومثل علوم القراءات هذا - [00:35:43](#)

كلها وسائل من اجل ان يستخدمها الانسان كما ذكرت لكم نكتفي بالدراسة النظامية. والحكومة جزاها الله خيرا احسنت على الناس من زينة ان التعليم الذي الليبي الكفاية وهي قسم للانسان اللي مثلا يكتفي بالواجب العيني عليه - [00:36:10](#)

لكن شخص يبي يكون نفسه عالم هذا لا بد ان انه اذا تخرج بدأ مرحلة طلب العلم على وجه صحيح كما ذكرت لكم من جهة انه يتخصص جميع مواضع النقص عنده ويكملها بالتدريج - [00:36:44](#)

لكن الحين بعض الاخوان وبعض يقول انا والله ما لي خلق اقراص وفي واحد الله كان يقرأ في الليل واللييلة ثماني عشرة ساعة وشخص سئل قيل له ان قرأت من كتاب كبير مسلم قال قرأت ثلاثة الاف كتاب - [00:37:03](#)

من ساعة قال خصصت ساعة من الليل والنهار اقرأ فيها فاكملت الان ثلاثة الاف كتاب. ثم واحد اخذ الكتاب بيفيد رجع النوم هذا الموجود ما نعلم عنهم. ولكن هذا هو الغالب - [00:37:38](#)

وهذا يسأل هل حفظ القرآن فيه سؤال يعني هو يتعلق بها من القرآن بطريقة للانسان عندما يريد ان يجمع دون حفظ القرآن وفهمه يعني فهم اولي. او الفهم ووصى لان عندنا طريقة لغير القرآن - [00:38:03](#)

ان الواحد يغيب بالوجه ولا بالورقة هذا الموجود لكن في طريقة وهي ان سورة القرآن اي سورة البقرة على سبيل المثال تجدون انها تشتمل على اربعين موضوع كل وضوء محجوب عن موضوع بكلمة عين في بعض المصاحف - [00:38:48](#)

في بعض المصاحف بطبعة المدينة وطبعة المانيا وطبعة تركيا الاية وتجدون في في مصحف المدينة يسمونها الطبعة الهندية يعني انا اجدد الاية في المصحف العين هذي مجعولة عندما ينتهي الموضوع توضع - [00:39:21](#)

فانت عندما تريد انك تجمع بين الحفظ والفهم حدد الموضوع هذه المرحلة الاولى حدثنا الموضوع قبل ان تولي لابد ان تفهم المفردات معاني المفردات وتفهم سبب النزول وتفهم الاحكام والنسخ - [00:39:50](#)

تفهم يعني جميع وثم بعد ذلك معاني في نقطة مهمة جدا كنا نمر عليها بس لا ننتبه لها. علامات الوقف علامات الوقف الموجودة مثل اه كلمة لا وكلمة ميم وكلمة جيم وكلمة صاد لام وكلمة قاف لام وكلمة صاد الى اخره. موجودة في - [00:40:14](#)

علامات الوجه هذه العلامات موضوعة على اساس معاني الجمل فاذا كانت الجمل لا ترتبط بما قبلها تجد كلمة ميم يعني لازم انك تفهم واذا كانت الجملة ترتبط بما بعدها بما قبلها تجد انه يكتب لك كلمة لا. يعني لا - [00:40:40](#)

يجوز لان ما بعد لا متصل بماذا؟ بما قبلها. انا غري انك اذا اردت انك تفهم ايات تفهمها حسب الجمل حسب علامات الوقف ثم بعد ذلك تفهم الايات يعني كمعني عام. يعني المعنى العام للايات - [00:41:09](#)

ثم بعد ذلك مستخرج الايات نستخرج الاحكام كل ما بذلك تنظر هل هذه هل هذه الايات يشتمل على شيء من المشكلات لان القرآن فيه مشكل من جهة اللفظ. وفيه مشكل من جهة النعناع - [00:41:33](#)

المشكلة من جهة النهر هذا يتعلق بالتلاوة. مثل فيه الاواخر في موضع فيه بالنسبة لما اهم به عباد الله ان في سورة البقرة. وفي بقية السور في سورة المائدة وفي سورة - [00:41:58](#)

وما اهل لغير الله به وهكذا. وفي كتب المتشابه لفظا. وانت تنتبه الى المتشابه يهدم وتنتبه الى المتشابه نعم المتشابه معنى المثل اذا قرأت بين لا يسأل عن ذنبه الا جان تقول هذه الاية تثبت السؤال لتثبت عدم السؤال - [00:42:17](#)

وبماض اخر انهم مسؤولون. هذه فتنه السؤال فانت ينشأ عندك اشكال. فتقول كيف يقول في موضع منذ السؤال وفي موضع مثبت والسؤال وفي كتب خاصة بهذا النوع فيما تشابه القرآن. فانت تتأكد من - [00:42:43](#)

المتشابه اللفظي ومن جهة المتشابه المعنوي المتشابه المعنوي بعدها المراحل كلها الايات لكن لابد انك تقطع جميع هذه المراهم فاذا قطعتها بعد ذلك تكرر الايات اربعين مرة خمسين مرة ستين مرة - [00:43:03](#)

واذا غيرتها تعيدها يوميا اذا غيبتها فاذا ولا تكثر لا تكثر من بعض الناس وده يقطع مرحلة كثيرة لكن لا يكون فعنده اذا سلكت هذه الطريقة تكون الجنابة بين اهل القرآن يعني فهم اولي وبين حفظه على بصيرة لانك اذا - [00:43:30](#)

اذا سممت اللعنة قبل حفظ الله عندما تريد مثلا تشتغل بمحاضرات ولا تشتغل في عمل تحتاج الى استدلال المعنى موضوع موضوع موجود في ذهنك قبل اللفظ وعندما تريد ان تستدل تجد ان المعنى يأتي ثم يأتي بعده كله. وهذا يكون يهديها في الاستسلام - [00:43:54](#)

من فعل شيئا وشك هل هو ذنب او لا؟ يا اخي اسأل قبل ان تعمل حرام كيف يكون ذكرت لنا ان من اصول ومنه ما هو منها اصول الفقه ما هو ضنيا ومنها ما هو ضنيا - [00:44:21](#)

هذا السؤال انا ذكرت لكم ان اصول الفقه قطعية بعض الناس يفهم شيء لان نسبة عصور الرقية من اجل الشريعة. انا ذكرت لكم من اصول الدين يقصد فيها علم العقائد - [00:45:03](#)

واصول الفقه هذه اللي تستخدم في استنباط الفروع يعني تستنبط الفروع الفقهية على اساسها وهل يصح ان يقال ان اصل الشريعة تبرأ عنها الكلية الشريعة هي مقصودة من الشريعة هذا يقول ما هي العولمة - [00:45:43](#)

التي ينادى بها في هذا الاصل وهل فيها الغاء يا اخي العالمة الان العلماء اللي يدعائها الان على اساس ان العالم يكون على مستوى واحد بمعنى انه يكون هذا المستوى مستوى اباحيا - [00:46:22](#)

ما هي حلال ولا حرام هذا هو المقصود وهو عبارة عن نقل عن دينهم بايدي بعض ابنائهم والله يقول سبحانه وتعالى يقول الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان نزل عليكم من خير من ربكم. اذا منك خللت هذه الاية - [00:46:46](#)

يعني تجد فيها من الدقة ان الكافر لا يمكن ان يصل اليك منه خير. اطلاقا لا يرد وينحل عن مصدر وزمان وهذا المصدر في سياق النفي واذا كان ويكون نكرة. واذا كان نكرة في سياق النفي فهذا نسي للمودة بجميع صورها - [00:47:12](#)

دقة يعني سواء كان قليلا او كانت كبيرة وبعدين قال من اهل الكتاب ومن المشركين يعني ما ابقى احد على وجه الارض اهل الكتاب اهل كتاب اليهود والنصارى والمشركون هم من عاداهم - [00:47:48](#)

وهو يقول لان الكفر همة واحدة وكأنه يقول ان جميع المخالفين للدين في هذه الارض لا تجد احدا منهم يرد خيرا للمسلمين ان ينزل عليكم من خير الله سبحانه وتعالى اعطى المسلمين - [00:48:09](#)

مروة واعطاهم عز كما قال في سورة البقرة. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. اذا جمع الله الامم يوم القيامة سأل الله الرسل هل بلغت - [00:48:49](#)

ما امرت كلبة بلاد مقال نعم. ويسأل الامم فيقولون هذا يقولون ما جاءنا من بشير الى نذير ويسأل الله الرسل هل عندكم من بينة؟ فيقولون نعم. عندنا امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:10](#)

وتشهد امة محمد يوم القيامة على ان كل رسول بلغ رسالته سيشهد الرسول على شهادته. وهذا هو المقصود في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - [00:49:28](#)

وفي وفي اية اخرى كنتم خير امة ادم هذه الامة هي خير الامم هذه الدنيا ووعدهم بالكرامة في الاخرة لكنهم الى هذه العزة وهذه الكرامة وهذا الفضل الذي تفضل - [00:49:52](#)

الا من شاء الله من عباده يرحمك الله وهذا يسأل الناقل خطبة في الانترنت اني لم اكمل دراستي وليس لي رغبة ان استمر يعني المفروض ان الانسان كما قال بعض الغنم اطلبوا العلم من المهد الى النفس. ويقول الشافعي رحمه الله اعطى العلم كله - [00:50:19](#) يعطيك بعضه ويقول لو كلفوني اهلي بشراء بصلة ما حفظت من العلم مسألة يعني قصدي انا ان الانسان يجعل لطلب العلم جزء من وقته ولا يغلب جانب الدنيا على جانب الدين - [00:51:04](#)

وهذا بالجسم رسالة في الجوال يقول فيها يسجد سجدة الشكر على النعم التي انعم الله بها عليك. الله سبحانه وتعالى يقول وما بكم من نعمة فمن الله فيه رجل عبد الله خمس مئة سنة - [00:51:28](#)

ولما توفي قال الله له ادخلك الجنة برحمتي او بعملك؟ قال لا ادخلني الجنة بعمل يعني عبدتك خمس مئة سنة فانزل الله املككم موازنة بين النعم التي انعم الله بها عليه - [00:51:54](#)

وبين العبادة التي جعلها خلال خمس مئة سنة فوجد ان هذه العبادة التي في خمسمائة سنة اقل من نعمة البصر هل يجوز للانسان ان ينام وهو عريان؟ لا يا اخي عندك ملائكة وعندك جن وعندك - [00:52:14](#)

وبعدين الله سبحانه وتعالى اكرمك بالستر فهذا يجوز كيف يؤثر الطالب نفسه بعد حفظه اذا حفظت القرآن ان شاء الله وشفقت لك انا ان كنا احيا عنها وانت لكن ان لكن انا انصح بحفظه بالدم حفظ القرآن وبين فهمه - [00:52:47](#)

هل يقصد المصنف بقوله ان اصول الفقه في الدين هو علم الاصول بالمعروف؟ لا يا اخي انا اقول لك اصول في الاصول اصول الفقه في الدين اصول الدين وفي اصول الفقه - [00:53:41](#)

اصول الدين هذا اصول العقائد واصول الفقه هذا مثل الكتاب والسنة والاجماع الى اخره انتهاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:59](#)